

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

إن البشر مخلوق اجتماعي، مما يعني أن الناس يحتاج إلي الناس الأخر لمواصلة حياته. يتفاعل مع الناس الأخر باستخدام اللغة كأداة وتعتبر لغة حتى الآن الأداة فعالية جدا للناس، لمقاصده وأهدافه تفهم الناس الأخر.

اللغة عند ابن جيني (المجلد الأول: ٣٣) التي نقلت ولدان توفيق (Wildan) (Taufiq) (٢٠١٥ : ١) كما يلي:

أَصْوَةٌ يُعَبِّرُ بِهَا كُلُّ قَوْمٍ عَنِّ أَعْرَاضِهِمْ

كالمخلوق الاجتماعي، الناس يستخدم اللغة كوسيلة للتواصل اللفظي. اللغة نفسها وفقا لمحمد ماتسنا (Moh. Matsna) (٢٠١٦ : ١) هي "نظام الصوتاإعتباطي أو إنطباق فقط على اللغة المعنية، مما يعني ليس لهتراملرمز في الكلمة المتعلقة بالشيء المعنى".

بمرور الوقت وتطور التكنولوجيا الحديثة، بجهود الناس للتواصل مع الناس الأخر أسهل وأكثر عمليا وأكثر إبداعًا، من الاتصالات بوسائل الإعلام مثل المجالات والصحف والإذاعة والتلفزيون وإلخ. التواصل الفردي مثل رسائل قصيرة وتلفونو بريد

إلكتروني. أما أنواع الاتصالات الإبداعية والفنية والأدبية مثل الشعر والروايات والصور حتى الموسيقى.

جميع أنواع الاتصالات لها وظيفة وغرض سواء، لاتصالاتنا ورسائلنا وأفكارنا المرسلة إلى المقصودة. وفقاً لرومان جاكوبسون (Roman Jakobson)، نقل ولدان توفيق (Wildan Taufiq) (٢٠١٥: ٤٤)، يشرح أن "كل رسالة شفوية بها ستة عناصر، هي المرسل (*addresser*) والمستلم (*addresser*) والسياق والكود والاتصال والرسالة (*message*). إن العناصر سيظهر عند الاتصال".

الكلمات (الأقوال) والإشارات والصور والحركات كلها علامة. لأن العلامة كانت حولنا، بما في ذلك النص الذي ضمن في علامة اللغة. في الأساس، النص أي العلامة الغوية لا معني في ذاته، ولكن له معني إذ يبحث باستخدام السيميائية. السيميائية هي طريقة تحليلية لدراسة العلامات (كيلان، ٢٠٠٩: ١٦٢).

إحدى الأعمال الفنية التي يكون فيها النص والصور كاريكاتير. الكاريكاتير هو عمل التواصل البصري المؤثر في ما يبلغ رسائل النقد الاجتماعي. الكاريكاتير الجيد له عناصر من الذكاء والحدة والنقد والمعبر في استجابة الظواهر الاجتماعية المعبأة بأسلوب فكاهي (والويانتو، ٢٠٠٠: ١٢٨) وأما النقد الاجتماعي بذاته هو أحد من التواصل في المجتمع بهدف ووظيفة التحكم على نظام أو عملية المجتمع (شادلي، ١٩٨٣: ٥٤). إذا

نظر من منظور المؤسسات الاجتماعية يمكن أن يحدث النقد الاجتماعي في جوانب وهي السياسية والاقتصادية والتعليمية والدينية والقانونية والثقافية (سوكانتو ، ٢٠١٢ : ٢٩٠).

البيانات في هذه الرسالة هي نص وكراتير في الصحيفة العربية عبر الإنترنت "القدس العربية" في الفترة من ديسمبر ٢٠١٨ إلى يناير ٢٠١٩. القدس العربي هو صحيفة يومية في لندن ١٩٨٩ عام للمغتربين الفلسطينيين. شعار صحيفة القدس العربي هو "يومية سياسية مستقلة". منذ بدايتها حتى يوليو ٢٠١٣ ، كان رئيس تحرير الصحيفة عبد الباري عطوان (Abdel Bari Atwan). هو ولد في مخيم اللاجئين الفلسطينيين ١٩٥٠ عام في قطاع غزة (ويكيبيديا ، ٢٠١٨).

في السنة ٢٠١٨ ، دخلت صحيفة القدس العربي عشر صحف المؤثر باللغة العربية عند indusryarabic.com. بالإضافة إلى ذلك، قال أستاذ العلوم السياسية

والعلاقات الدولية من جامعة جورج واشنطن في كتابه " *Voices of the New Arab* " ، إن صحيفة *Public: Irac, al-Jazeera, and Middle east Politics Today* ، هي صحيفة تنتقد بشدة ما يحدث في الشرق الأوسط، وخاصة ما يحدث بفلسطين.

المحتوى الإخباري في القدس العربي موضوع السياسة العالمية، خاصة المتعلقة بالكفاح الفلسطيني. لذلك، الكاريكاتير التي عرضت تتعلق بالقضايا السياسية العالمية، وخاصة الشرق الأوسط وفلسطين. من المشاكل الاجتماعية التي ظهرت، فإن الكاريكاتير التي طبع القدس العربي هو رمز النقد الاجتماعي لما يحدث.

الكاريكاتير هو عمل تواصل مرئي مؤثر في إيصال الرسائل والنقد الاجتماعي

(والويانتو، ٢٠٠٠ : ١٣١). فيما يلي أحد الكاريكاتير في صحيفة القدس العربي:



الكاريكاتير السابق هو كاريكاتير ونص، أما النص في الكاريكاتير هو "الاستيطان

يلتهم مدينة القدس". صورة الكاريكاتير هي زهرة فوقها المسجد الأقصى، بينما على ساق

الزهرة يصور كيرقة تريد أكل الزهرة. الصورة والن هما مجموعة ولهما معنى. الغرض من

الكاريكاتير هو إسرائيل تقترب كل يوم إلى فلسطين وستضم فلسطين كلها.

في صحيفة الجزيرة التي طبعت في ٣ فبراير ٢٠١٩ تحت عنوان " *Israel opens* " جيوفايتي (Megan Giovannetti) بأن إسرائيل إعتدى على الغربية الفلسطينية، أي حيرC في الضفة الغربية. إحدى منطقة تسمى (Anata). كانت في الأصل ٣٥,٠٠٠ كيلومتر مربع ، والآن حوالي ١٠٠٠ كيلومتر مربع فقط. (جيوفايتي ، ٢٠١٩).

في البيانات السابقة، إن لها نص وصور مجموعة من العلامات وبالطبع لها معنى وغرض. يخدم النص في الكاريكاتير أن يشرح معنى ومقصد من الصورة التي تنظر. النص في الكاريكاتير يعني أيضًا دلالة، ذلك باستخدام كلمة (يلتهم). إنها تستخدم لتناول طعام أو شراب. لكن في نص الكاريكاتير، يستخدم لوصف إسرائيل التي تريد أن "أكل" (احتلال) الأراضي الفلسطينية.

بالأضافة إلى خلفية البحث، الباحث يقصد التركيز على هذه الدراسة حول المشكلات الاجتماعية التي تحدث في الشرق الأوسط في الكاريكاتير الذي ينتج النقد الاجتماعي. أما طريقة التحليل التي يعتبر ذو صلة بالبحث في هذه الرسالة هيسيميائية تشارلز ساندرز بيرس (Charles Sanders Perce).

ب- تحديد البحث

بناءً على خلفية البحث المذكورة، إن المشكلة التي ستبحث كما يلي:

- ١- كيف سيميوزس (semiosis) لكاريكاتير في الصحيفة العربية عبر الإنترنت؟
- ٢- أي الانتقادات الاجتماعية لكاريكاتير في الصحيفة العربية عبر الإنترنت؟

ج- أغراض البحث

أما هدف من هذه الدراسة هو لمعرفة:

- ١- معرفة سيميوزس (semiosis) لكاريكاتير في الصحيفة العربية عبر الإنترنت.
- ٢- معرفة الانتقادات الاجتماعية لكاريكاتير في الصحيفة العربية عبر الإنترنت.



د- فوائد البحث

- ١- نظريا

هذا الدراسة تترجي أن يجعل ريادة العلم لمجتمع عموما فيما يتعلق بفهم معنى

أو غرض وسائل الإعلام الصحفية التي تعرض كاريكاتير خاصة. وكذلك، لمعرفة

المجتمع حول السيميائية.

٢ - عمليا

أ) للحصول على الشهادة الجامعية الإنستنية الأولى في قسم اللغة العربية وآدابها

بكلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة سونان جنونج جاتي الإسلامية

والحكومية باندونج.

ب) هذه الدراسة تترحي معرفة للمجتمع الأوسع لفهم العلامات في الأخبار

الإعلامية التي تنتج معنى ومعرفة النقد الاجتماعي في أخبار وسائل الإعلام

الصحفية، وفي هذه الحالة تكون الوسائط المستخدمة هي وسائل العربية عبر

الإنترنت.

هـ - الدراسة السابقة

فيما يتعلق بالبحوث السابقة التي بحثت للباحثين السابقين. الباحث وجد بعض

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الدراسات كما يلي.

١ - الرسالة كتبت آري فاطماواتي (Ari Fatmawati) (٢٠١٣) ، طالبة في قسم تعليم

الأدب الإندونيسي والإقليمي بكلية التربية التعليم، جامعة محمدية سوراكارتا بعنوان

" Analisis Wacana Kritis Pada Karikatur Dalam Halaman Editorial "

"Inilah.Com". تركز هذه الرسالة على النقد والهجاء لكاريكاتير في

Editorial.com بدراسة تحليل الخطاب.

٢- الرسالة كتبت ألي فريده (Ely Faridah) (٢٠١٠)، طالبة في قسم تعليم الأدب

الإندونيسي والإقليمي بكلية التربية والتعليم، جامعة محمدية سوراكارتا

بعنوان " *Implikatur Percakapan Dalam Karikatur "Sukribo" Harian* "

Kompas Edisi Hari Minggu Bulan Januari – Februari 2010 ". تهدف

هذه الدراسة إلى تحديد الآثار التدولية و اللغوي والسياق الاجتماعي لكاريكاتير في

صحيفة Kompas بدراسة التدولية.

٣- الرسالة كتبت إيكافرافيتريا شيترا (Eka Prafitrian Citra) (٢٠١٠)، طالبة في

قسم الاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والسياسية، جامعة Pembangunan

Nasional Veteran، بعنوان " *Pemaknaan karikatur "Artalyta Suryani"* "

Pada Cover Majalah Tempo (Studi semiotik Terhadap Cover

Majalah Tempo Edisi Januari 2010) .يركز هذاالرسالةعلى بحث المعنى

لكاريكاتير في مجلة Tempo، والنقد الاجتماعي في الكاريكاتير باستخدام

دراسة سيميائية تشارلز ساندر بيرس.

٤- الرسالة كتبت هانيفور رحيم (Hanifur Rachim) (٢٠١١)، طالبة في قسم علوم

الاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والسياسية، جامعة Pembangunan

Nasional Veteran، بعنوان " *Pemaknaan Karikatur Majalah Tempo* "

(Studi Semiotik Terhadap Pemaknaan Karikatur pada cover

majalah Tempo edisi 11-17 Juli 2011) هذه الدراسة كشفت المعنى

لكاريكاتير في غلاف في مجلة Tempo، باستخدام دراسة سيميائية تشارلز ساندر

بيرس.

من بين الدراسات المذكورة، كثير من الباحثون يستخدمون الكاريكاتير والسيميائية

في الأبحاث، لكنهم يستخدمون طريقة تحليل البيانات المختلفة عن التحليل الذي سيعمل

الباحث.



و- إطار الفكري

الكاريكاتير هو عمل التواصل البصري المؤثر في ما يبلغ رسائل النقد

الاجتماعي. الكاريكاتير الجيد له عناصر من الذكاء والحدة والنقد والمعبر في استجابة

الظواهر الاجتماعية المعبأة بأسلوب فكا هي (والويانتو، ٢٠٠٠: ١٢٨)

وفقا لهود (Hoed)، في كل الواسطة، سواء الأفلام أو الإعلانات أو الكاريكاتير

لها عناصر لفظية (لغة) وغير لفظية (مثل اللون والجسم والحركة والصور) (Hoed،

٢٠١١: ٨٤). وفقاً لبيليانغ (Piliang)، في الكاريكاتير عناصر تقدم وتكمل بخلفية

كسياق و بشر أو مخلوق آخر تعطي معنى ونص تعزز المعنى على الرغم أن الكاريكاتير ليس له مصدر دائماً (فيليانج ، ٢٠١٢ : ٣٠٦).

إن وسائل الإعلام الصحافة عند صبور (Sobur)، لها أسباب قوية لتختار الصور والكاريكاتير لأنها يمكن أن تعكس المشاكل الاجتماعية التي تحدث خطيراً ومخفياً ومتنكراً (صبور ، ٢٠٠٣ : ١٤٠).

الكاريكاتير لها أيضاً وظيفة للنقد الاجتماعي، بالطبع، كثير فيها، الذي تشير إلى النقد الاجتماعي. لذلك، عند دراسة الكاريكاتير في الصحيفة العربية عبر الإنترنت تحتاج إلى طريقة تحليل ليبحث علامة ما، أو ما يسمى أيضاً بالسيمائية. السيميائية في قاموس مصطلحات الأدب لمجد وحيهكما نقل لـ شكرا كامل (Sukron Kamil) (٢٠٠٩ : ١٩٣) "يطلق عليه علم العلامات أو علم الإشارة". كانت السيميائية تعرض لتشارلز ساندر بيرس بينما تم السيميولوجي يعرضلفرديناند دي سوسور (Ferdinand de Saussure).

وفقاً لـ سوسور كما نقلولدان توفيق (٢٠١٦ : ١٦٢) " في العلامة ثلاثة جوانب، هي علامة نفسها (*sign*) والجانب المادي (*signifier*) والجانب المفاهيمي المدلول بواسطة الجانب المادي (*signifier*). "

نظرية سوسور طورت لـ رولاند بارثس (*Roland Barthes*) الذي اعتبر نظام سيميولوجيا سوسور كالمرحلة الأولى. ثم بارثس نشأ نظام المستوى الثاني يسمى الأسطورة (*Myth*). نظام الأسطورة ينتج في جميع أنظمة السيميائية في المستوى الأول ليصبح I *Signifiers*، و II. *Signifiers* ينتج قارئ الأسطورة (توفيق ، ٢٠١٦: ٧٣). يهدف بارثس إلى إنشاء نظرية سيميولوجيا للتنفيذ نقد أيديولوجي للثقافة الجماهيرية (توفيق ، ٢٠١٦: ١٦٣).

في دراسة، الكاريكاتير في وسائل الإعلام العربي عبر الإنترنت، الباحث يستخدم نظرية سيميائية تشارلز ساندرز بيرس، لأن سيميائية تشارلز ساندرز بيرس تهدف إلى انتقاد أيديولوجية الثقافة الجماهيرية (توفيق ، ٢٠١٦: ٧٣).

هذا مخطط يظهر إطارا فكريا باستخدام دراسة سيميائية تشارلز ساندرز بيرس
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG : (Charles Sanders Peirce)

